

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" 67)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم

لا علم لنا الا ما علمته علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:01

وجدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم اما بعد فهذا المجلس السادس والسبعون في مذاكرة كتاب السنة لابي بكر الخلال والذي

يروي جملته عن الامام احمد ووقفنا على التفريع في الرد على المرجئة الخالصة - 00:00:27

من خلال كشف زعيمهم واساس مذهبهم الجهم ابن صفوان السمرقندي ابي محرز نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:54

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الامام ابو بكر الخلال رحمه الله في كتاب السنة في سياق في سياق

ابواب الرد على الجهمية والطعن فيهم اخبرنا سليمان ابن الاشعث قال حدثنا احمد بن هاشم الرملي - 00:01:23

قال حدثنا ضمرة عن ابن شوزة قال ترك جهم الصلاة اربعين يوما وكان في من خرج مع الحارث ابن سريج نعم نعم قال حدثنا سليمان

ابن الاشعث قال حدثنا ابراهيم ابن الحارث الانصاري - 00:01:41

قال حدثني احمد ابن عمر الكوفي قال سمعت عبد الحميد الحماني يقول جهم كافر عبد الحميد الحماني قال سمعت عبد الحميد

الحماني يقول جهم كافر بالله صفوان كما سبق اتي ببعد - 00:01:57

منها انه بقي في بيته اربعين يوما لا يصلي وذلك انه ناظر طائفة من السمنية وهم فلاسفة في الهند يعنون بالفلسفة المسماة الان

بالفلسفة الوجودية قالوا يا جهم ربك الذي تعبد ارايته بعينيك - 00:02:16

وسمعت بسمعك وشممته بانفك اذقته اما احسست به لان الموجودات عندهم ما دلت عليه الحواس الخمس فقال لا فبقي اربعين يوما

في بيته ظائع يبحث عن ربه خرج بعد الاربعين يقول امنت برب لا صفات له - 00:02:40

بل جعل له وجودا مطلقا بشرط الاطلاق ذهني خرج مع الحارث ابني وهو احد من خرجوا على بني امية وقد قتل هذا الحادث سنة

مئة وثمان وعشرين وهي السنة التي قتل فيها - 00:03:06

الجهم ابن صفوان قتله سلم ابن احوز وادي خراسان وكان قد تلقى هذه البدعة عن شيخه ويسمى في الروايات عن ابيه وهو الجعد

ابن درهم الذي قتله خالد بن عبد الله القسري - 00:03:33

في يوم الاضحى في سنة مئة وثلاث وعشرين كما يأتي لكن نسب المذهب للجهم لان الجهم هو الذي اذاعه ونشره واظهر فنسب

الجهم المذهب اليهم والعلماء نصوا على كفر الجهم - 00:03:58

كما نصوا على كفر الجعد كما نصوا على كفر معبد ابن خالد الجهني وهؤلاء رؤوس البدع في المئة الاولى واول المئة الثانية طيب ما

حكم الجهمية؟ كذلك اجمع العلماء على كفرهم - 00:04:19

حتى نقل الاجماع على نقل كفر نقل كفرهم عن خمس مئة عالم نقله الحافظ الطبراني في كتاب السنة له ونقله اللالكائي لشرح اصول

اعتقاد اهل السنة وفي هذا يقول شيخ آآ الشيخ ابن القيم - 00:04:39

رحمه الله نيته ولقد تقلد كفرهم الجهمية ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان اليوم خمسين في عشر خمس مئة

من العلماء في البلدان اي في امصار الاسلام - 00:05:03

ولقد حكاها الامام اللالكائي ومن قبله الحافظ الطبراني كتاب الطبراني السنة لم يعثر عليه انما على قطع منه يسيرة اما كتاب

اللاكائي فانه بين في تبويباته سياق من كفرهم في بغداد - 00:05:25

في مصر في دمشق في المدينة وفي مكة في البصرة ويذكر في كل سياقات من كفر الجهمية من العلماء نعم قال واخبرنا سليمان بن

الاشعني قال حدثنا عبد الله بن مخلد قال حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يحيى ابن شبل - 00:05:51

قال كنت جالسا مع مقاتل ابن سليمان وعباد ابن كثير اذ جاء شاب فقال ما تقول في قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وقال مقاتل

هذا جهمي ثم قال ويحك - 00:06:14

ان جهما والله ما حج هذا البيت قط ولا جالس العلماء وانما كان رجلا اعطي لسانه وها هنا اشارة الى انه قد يعجب ببعض المتكلمين

والمفلسين والمتحذلقين والمتفقيهن بان يعطوا - 00:06:27

عطوا ذلاقة في اللسان وبيانا ينخدع بهم العوام والطغام والجهال ومن هؤلاء جهم انما اعطي لسانا اي بيانا وهذا لا ينطلي على الحق

ولا على اهل اهل الحق ولا على اهل السنة - 00:06:46

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان اي درب في لسانه ويبيدي ما لا يظهر ويكون له

مآرب اما نفاق عملي او نفاق اعتقادي او مراعاة وطلبا لمدحة الناس - 00:07:09

وعطف اعناقهم اليه نعم قال واخبرنا سليمان قال حدثنا احمد بن حفص قال حدثني أبي قال إبراهيم ابن طهمان ما ذكرته ولا ذكر

عندي الا دعوت الله عليه. ما اعظم ما اورث اهل القبلة من منطقه هذا العظيم. يعني جهما - 00:07:29

نعم دعا عليه ويدعو عليه المسلمون لانه اورث الناس هذه البدعة الشنعاء بدعة التجهم التي قوامها في ثلاث بدع كبار الارجاء المحض

الايمان والجبر في القدر والتعطيل في باب الاسماء والصفات - 00:07:50

ومنه باب الغيبات وهو الذي اورث المعتزلة مذهبهم وهم الذين اورثوا المتكلمين بدعتهم والتعطيل كما سبق شجرة اصل جذورها

الفلسفة جذورها الضاربة المعتزلة اه الجهمية وساقها المعتزلة وفروعها الشاعرة المتكلمون - 00:08:11

والماتوريدية والصفاتية من اهل السنة مثلناها بمثال اخر وهو ان التعطيل عائلة جدتهم الفلاسفة وام التعطيل الجهمية وبناتها الكبرى

التي معها على الشر تؤزها عليه اذا المعتزلة وبناتها الثلاث الصغار المتكلمون - 00:08:43

الشاعرة والماتوريدية وصفاتية اهل السنة وهم من تأثروا بطريقة ومنهج عبد الله ابن سعيد ابن كلاب بنفي الصفات الاختيارية. نعم

قال اخبرنا جعفر بن عمرو بن الرمال ابني ابراهيم ابن ابن عجلان البصري - 00:09:10

قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول ما كنت لاعرض احدا من اهل الاهواء على السيف الا الجهمية فانهم يقولون قولنا منكرا وهذا

القول اطبق عليه السلف لتكفير الجهم وقولهم في - 00:09:30

الصفات وفي الايمان وفي القدر وانهم يستحقون به السيف اما حدا واما تعزيرا ولهذا افتي العلماء بقتل الجهم بقتل شيخه الجعد ابن

درهم نعم حدثنا سليمان بن الاشعث قال حدثنا الحسن بن الصباح - 00:09:47

قال حدثنا علي ابن الحسن ابن الصباح قال حدثنا الحسن بن الصباحي قال حدثنا علي ابن الحسن ابن شقيق عن ابن المبارك قال انا

لنحكي كلام اليهود والنصارى وما نستطيع ان نحكي - 00:10:09

الجهمية. الله المستعان يعني يحتمل حكاية قول اليهود في الله وهم الذين انتقصوا ربنا جل وعلا. وقول النصارى في عيسى وما

نسبوا الى الله من التشبيه والتجسيم لان الله ذكره معيبا عابئا عليه - 00:10:25

وناقضا له قال ولا نستطيع ان نحكي قول الجهمية لقبحه وشناعته وفظاعته نعم اخبرنا يحيى ابن جعفر ابن ابن جعفر ابن طالب قال

حدثنا علي ابن الحسن قال سمعت ابن المبارك يقول انا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي - 00:10:43

الجهمية نعم اخبرني حرب قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا علي ابن ميسرة قال حدثنا علي ابن الحسن ابن شقيق قال سمعت

خارجة ابن مصعب يقول كفرة الجهمية بايات الله من كتابه عز وجل. قال الله تبارك وتعالى اكلوها دائم وظلها. وقالوا ينقطع -

وقال الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. فقالوا لا تنظر الا تنظر نعم اه ذكروا ها هنا كفرهم بموظعين اكلوها دائما وظلها وهو نعيم الجنة وش قول جهنم في نعيم الجنة ونعيم النار؟ - [00:11:27](#)

ذكرناه في الدرس السابق ها نعم قال ان نعيم الجنة لا يستمر فليزول ويفنى وعذاب جهنم كذلك لا يستمر بل انه لم يخلق لم تخلق الجنة والنار بعد ولن تبقى يا ابد الابد - [00:11:51](#)

وهذا هذه البدعة بنوها على قولهم بالتسلسل بنفيه في الماضي والمستقبل وبهذا كذبوا القرآن فان الله قال في القرآن في الجنة اعدت للمتقين في غير موضع وقال في النار اعدت للكافرين - [00:12:17](#)

وقال الله في الجنة اكلها دائم وظلها دائم وظلها اي ظلها دائم كما في اية الرعد يقول ابن القيم حاكيا هذا المذهب عن الجهم من قال به - [00:12:39](#)

من المعتزلة وقضى اي الجهم وقضى بان النار لم تخلق ولا جنات عدن بل هما عدمان فاذا هما خلقا ليوم معادنا. فهما على الازمان فانيتان وتلطف العلاف من اتباعه - [00:12:57](#)

ابو الهذيل العلافي المعتزلي وهو من اقرب مذاهب المعتزلة الى من الى الجهمية وتلطف العلاف من اتباعه فاتي بضحكة كاذب مجاني قال الفناء يكون في الحركات لا في الذوات اعجب لذا الهديان - [00:13:20](#)

هذا قولهم في نعيم الجنة وفي عذاب النار انه غير دائم وكذلك انكر صفات الله ان الله لا ينظر اليه والله يقول وجوه يومئذ ناضرة من النظرة والبهاء والكمال والحسن - [00:13:41](#)

لما الى ربها ناظرة تنظر اليه باعينها الباصرة فانكر رؤية الله وهذا نموذج على انكارهم وتعطيلهم الله عن اسمائه الحسنی وصفاته العلى نعم اخبرنا ابو بكر المرودي قال حدثنا يحيى بن ايوب قال سمعت مروان الفزاري وذكر جهما فقال قبح الله جهما حدثني ابن عم لي انه - [00:13:59](#)

شك في الله اربعين صباحا الله المستعان نعم اخبرنا ابو بكر قال حدثنا اسماعيل ابن ابي كريمة قال سمعت يزيد ابن هارون يقول القرآن كلام الله لعن الله جهما ومن يقول بقوله كان كافرا جاحدا ترك الصلاة اربعين يوما يريد - [00:14:27](#)

يريد زعم يرتاد ديننا. وذلك انه يريد زعم يرتاد ديننا ان يبتغي ديننا خير الدين الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام ينسب للاسلام ولهذا من كفر الجهمية ورثتهم به المعتزلة - [00:14:45](#)

انكار صفات الله ومن صفات الله انه يتكلم ولهذا قالوا بان القرآن ليس كلاما لله بل هو خلق من سائر مخلوقات الله تعالى الله عن ذلك علوا عظيما. نعم قال اخبرني حرب ابن اسماعيل قال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا بقية ابن الوليد عن عبدالعزيز ابن الماجشون قال جهنم وشيعته - [00:15:05](#)

نعم اخبرنا الحسن بن ناصح الخلال قال حدثنا قاسم ابن حميد المعمرى قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبيب عن ابيه قال شهدت خالدا وهو خالد ابن عبد الله القسري - [00:15:30](#)

وهذا العراق كان محل ولايته وعاصمة ولايته واسط مدينة شمال شرق بغداد سميت بواسط لان نهر دجلة يحيطها من ثلاث جهات اختطها الحجاج ابن يوسف وقيل قبله وهو عبيد الله ابن زياد - [00:15:48](#)

ما زال فيها الامراء الذين يلون امر العراق في واسط الى ان سقطت دولة بني امية واقامت دولة بني العباس فبنى ابو جعفر المنصور ايش بغداد بناها ابتداء بناءها سنة مئة واربعين - [00:16:15](#)

وفرغ منها ونقل اليها الخلافة سنة مئة وتسع واربعين وسميت وقتها مدينة السلام والى في تاريخها علماء الاسلام ومنها كتاب الخطيب البغدادي المشهور ابي بكر البغدادي تاريخ عملية السلام وهو تاريخ بغداد - [00:16:37](#)

نعم واخبرني حربنا الكرمانية قال حدثنا ابو علي الحسن ابن الصباح قال حدثنا قاسم المعمرى قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبيب قال حدثني ابي عن جدي حبيب قال شهدت شهدت خالدا ابن عبد الله القسري - [00:17:00](#)

خطب الناس بواسطة يوم النحر فقال ايها الناس ارجعوا فضحوا تقبل الله منكم فاني مضح بالجعد ابن درهم فان زعم ان الله عز وجل لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا سبحانه وتعالى عما يقول الجعد ابن درهم ثم نزل اليه فذبح - [00:17:19](#)

الحسن بن ناصح الخلال فحدثه بها يوسف القطان. في بيت محمد ابن اسماعيل القطان فقال لي تعرف الجعد ابن درهم؟ قلت لا قال هو ابو الجهم او جده شك الحسن ابن ناصح الذي شك في الله اربعين صباحا - [00:17:39](#)

ابو ابو الجهم او جده يعني سلفه الذي اثر فيه في مقالته كما يؤثر الاب والجد في ابنه وحفيده وخالد ابن عبد الله القسري كان اميرا لمكة اميرا في مكة لبنى امية - [00:17:56](#)

للوليد اه ابني عبد الملك ثم ولاه هشام ابن عبد الملك العراق وكان في واسط وبقي فيها الى ان مات سنة مئة وستة وعشرين في عيد الاضحى سنة مئة وثلاثة وعشرين - [00:18:17](#)

نزل خطب الناس خطبة عيد الاضحى وكان الجعد مربوطا بالسلاسل في اسفل المنبر ثم قال في اخر خطبته ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد بدرهم فانه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا - [00:18:39](#)

ولم يكلم موسى تكليما اذا هذه المقالة مقالة التعطيل قالها الجعد وحملها عنه الجهم فنشرها فنسبت اليه فنزل خالد بن عبد الله القسري من على منبره وظهر عنقه وما فعل ذلك الا بفتوى العلماء - [00:19:02](#)

ولاجل هذا يقول ابن القيم في التوبة ولاجل ذا اي التعطيل ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القربان اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني شكر الضحية كل صاحب سنة - [00:19:31](#)

لله درك من اخي قرباني قربان الناس في اللحم للذبح على اسم الله والشحم واللحم لهم قربانه ذلك اليوم باقامة حد الله على هذا الزنديق هذا قطع شره عن الناس وعن المسلمين غيرة على دين الله وانفاذا لحكم - [00:19:51](#)

الله فيه وفي امثاله الجعد اخذ مقالته عن بيان ابن سمعان وبيان اخذها عن طالوت اليهودي وهو ابن اخت لبيد بن اعصم النبي صلى الله عليه وسلم قائلا يقول نحن في هذا الزمان ما فائدة بعث هذه الاقوال والتنويه عنها والتحذير منها - [00:20:12](#)

نقول هذه الاقوال لم تمت ولكل قوم وارث واقوال التعطيل ومذاهب اهل الاهواء والبدع لم تمت وانما جاءت وتلاقحت معها اقوال ومذاهب اخرى فاورثتها اسماء جديدة والتحذير منها من بيان دين الله عز وجل - [00:20:38](#)

ومن الذب عن عقيدة الاسلام والدفاع عنها نعم اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني احمد بن سعيد ابو جعفر الدارمي قال سمعت ابي يقول سمعت خالدة يقول الجهمية كفار بلغوا نساءهم انهن طوالق وانهن لا يحللون - [00:21:01](#)

ولا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنازتهم ثم تلا قول الله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتتشقى الى قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. وهل يكون الاستواء الا بجلوس نعم استدل على كفرهم بانكارهم استواء الله على عرشه - [00:21:25](#)

وذكر الله الاستواء في القرآن في سبع مواضع في شتة منها ثم استوى على العرش في الف لام ميم صاد الاعراف الرعد وفي الفرقان وفي الف لام ميم تنزيل السجدة - [00:21:48](#)

وفي سورة الحديد وفي سورة يونس المواضع الستة ثم استوى على العرش الموضع السابع طه الرحمن على العرش استوى وهذا علو وجلوس واستقرار وصعود وارتفاع عن العرش كما دلت عليه لغة العرب - [00:22:09](#)

وهي من معاني الاستواء وكان السلف استفادوا هذا المعنى من لغة العرب في كلام الله القرآن فقرروا ان معاني الاستواء اربعة جمعها ابن القيم في قوله ولهم عليها عبارات اربع - [00:22:32](#)

قد حصلت للفارس الطعاني وهي استقر وقد علا. وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران. وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني اختاروا هذا القول في تفسيره - [00:22:48](#)

ادري من الجهمي بالقرآن نعم اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني الحسن ابن عيسى مولى ابن المبارك قال حدثنا حماد ابن قيراط قال سمعت ابراهيم ابن طهمان يقول الجهمية كفار - [00:23:06](#)

نعم اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني محمد ابن صالح مولى بني هاشم قال حدثنا عبد الملك ابن قريب الاصمعي قال انبا المعتمر

بن الامام التيمي عن ابيه انه قال ليس قوم اشد بغضا للاسلام من الجهمية. الله المستعان. كل هذا في مذمة السلف - [00:23:23](#)
وبيانهم خطر هؤلاء الجهمية ولا كرامة نعم اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني احمد ابن ابراهيم قال حدثني زهير البابي قال سمعت
السلام ابن ابي مطيع يقول جهمية كفار - [00:23:44](#)

نعم. وحدثني محمد بن عباس صاحب الشامة قال سمعت يزيد ابن هارون وذكرت الجهمية. فقال زنادقة الله المستعان محمد بن
عباس صاحب الشامة معروف بصاحب الشام وهو من من موالى بني هاشم - [00:24:01](#)
انه سمع يزيد ابن هارون العالم المشهور واتهم الجهمية بالزندقة. ما معنى قول العلماء ان فلانا زنديق او ان الفئة الفلانية زنادقة لفظ
الزندقة لفظ معرب واصله مأخوذ من من اهل فارس من المجوس - [00:24:20](#)
فان المجوس كانوا على ديانة رجل يقال له ازراذشت عرفوا بالزراذشتية حتى وجد منهم مبتدع في دينهم يقال له ماني ابن فاتك
اتى مغيرا تعاليم زراذشت والى لهم كتابا سماه زندا - [00:24:46](#)

ونسب اليه زندماني زندماني فكان من اتى بامر يخالف دينه يسمونه زنديق فلما دخل هؤلاء الشعوبيون في الاسلام عربت من
الفاظهم ما عربت منها لفظ الزنديق ولما كانت بلاد العراق - [00:25:13](#)
وما يليها من فارس قبل الاسلام تحت ولايتهم اثر هذا في المصطلح فصار اسم الزنديق لكل من اتى ببدعة مكفرة يسمى زنديق تعريفا
لهذا المصطلح ثم توارى عليه الفقهاء في باب احكام المرتد - [00:25:33](#)

وان الزنديق من المرتدين فهو اسم يتناول من اتى ببدعة مكفرة كما يتناول من اتى بما يوجب النفاق والكفر الاكبرين. نعم قال
وحدثني احمد ابن ابراهيم الدورقي وعلي ابن مسلم قال حدثنا سليمان ابن حرب قال سمعت حماد بن زيد وذكر هؤلاء الجهمية -
[00:25:55](#)

فقال انما يحاولون ان يقولوا ليس بالسماء شيء ليس في السماء شيء في العلو وحقيقة قول هؤلاء المعطلة ليس هناك رب يعبد هذا
حقيقة ومآل قولهم والسلف الصالح رحمهم الله فطنوا الى حقائق ومقاصد هذه الاهواء والمقالات والبدع - [00:26:20](#)
لم ينظروا الى مجرد اللفظ فالنظر الى حقائق اقوالهم ومآثر ومقاصد مذهبهم فحكموا عليهم بها انه ليس في الوجود رب يعبد نعم
اخبرنا ابو بكر المروزي قال حدثنا ابن عسكرا قال حدثنا سليمان ابن حرب قال سمعت حماد بن زيد يقول الجهمية تحاول ان ليست -
[00:26:44](#)

في السماء شيء نعم اخبرنا ابو بكر قال سمعت احمد الدورقي قال سمعت يزيد ابن هارون وذكر الجهمية فقال هم كفار. لا يعبدون
شيئا. اسأل الله العفو والعافية. نعم اخبرنا ابو بكر المروزي يقال حدثنا اسحاق ابن بهلول الانباري قال سألت انس بن عياض عن
الصلاة خلف الجهمية فقال لا تصلي خلفهم - [00:27:14](#)

قول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه في الآخرة من الخاسرين. نعم. انس بن عياض وهو الليثي ابن الليث سئل
عن الصلاة خلف الجهمية قال لا تصلي خلفه - [00:27:38](#)
وهذه مسألة نحتاج الى ان نبينها هل الصلاة لا تصح خلف المبتدعة عموما او فيها تفصيل نقول البدعة بدعتان بدعة مكفرة كبدعة
الجهمية وبدعة الرفض وبدعة القبورية وبدعة اهل وحدة الوجود والاتحاد - [00:27:56](#)

فهذه البدع بدع مكفرة لا تصح الصلاة خلف اهلها في كفرهم النوع الثاني بدع مفسدة مظلة تأويل صفة او ثنتين او البدع في
المحدثات في الاحتفالات والاذكار التي لا تخرج صاحبها عن الملة وانما تدخله في دائرة التظليل والتفسير - [00:28:22](#)
فهؤلاء نوعان الامام الراتب منهم وصلى خلفه هل تعاد الصلاة او لا تعاد؟ قولان لاهل العلم والامام غير الراتب منهم لا يصلى خلفه
تحذيرا من منه ومن بدعته وتعزيرا له ولبدعته - [00:28:50](#)

لا يصلون خلفه لئلا يكون في الصلاة خلفه اعزاز لبدعته واطهار لها يبقى الكلام في مستور الحال اتهم بالبدعة ولم تعرف منه الاصل
بقاء الحال على ما هو عليه له حكم الاسلام لاننا نحكم على الظواهر الاعلى على السرائر والبواطن - [00:29:12](#)
نعم حدثنا ابو بكر قال حدثني احمد قال وسألته يزيد ابن هارون عن الصلاة خلف الجهمية فقال لا تصلي خلفهم. من احمد شيخ ابو

بكر اها احمد ابن حنبل وابو بكر هو المروذي شيخ المصنف - 00:29:35

والمصنف هو ابو بكر محمد بن هارون الخلال نعم اخبرنا ابو بكر المروذي قال حدثني احمد احمد بن ابراهيم الدورقي وابو داود السجستاني قال حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا زهير البابي قال سمعت سلام ابن ابي مطيع يقول الجهل - 00:29:55 كفار ولا يصلى خلفهم. زاد المروذي قال وقال لي زهير واما انا يا ابن اخي فاذا تيقنت انه جهمي اعدت الصلاة خلفه جمعة كانت او غيرها. نعم اذا تيقن انه جهمي - 00:30:17

وقد صلى خلفه فيعيد الصلاة وراءه ولا قد يقول قائل طيب ليش اهل البدع الآخرين عجزتم ان نصلي خلفهم اذا كانوا اذا كانت بدعهم غير مكفرة نقول هذا هو منهج السلف - 00:30:33

فان فانه يصلى خلف البر والفاجر واما ان يكون البر والفاجر اماما اعظم او من نوابه ولقد جاء رجل الى امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه بعد ما حصر في بيته - 00:30:50

عزله عن الصلاة الخوارج الغوغائية الدهم فقال يا امير المؤمنين نصلي خلف هؤلاء لانهم تولوا الصلاة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا ابن اخي ان خير ما صنع الناس هذه الصلاة فان احسنوا فاحسن معهم - 00:31:07 وان اساءوا فعد اساءتهم وامره ان يصلي خلفه هذا تأسيس ان البدعة المفسدة اذا كان اماما منتصبا يصلى خلفه ولا تعاد الصلاة ذهب بعض العلماء من السلف الى انها تعاد - 00:31:28

المسألة فيها سعة في هذا الامام المنصوب الامامة في جمعة وجماعة اذا كانت بدعته مفسدة غير مكفرة فان قيل بالاعادة فالحمد لله حسن وان لم يقل بها ايضا فالامر فيها سعة - 00:31:47

نعم ها الجمع والجماعات في هذا وهذا نعم اذا امكن ان يصلي في جماعة ليس فيها امام مثل هؤلاء نعم لكن ان صلى خلف امام منصوب وهو فيه هذا هذه البدعة المفسدة فالصلاة في نفسها صحيحة - 00:32:05

حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن اسحاق بن عيسى البزاز. قال سمعت ابي يقول قدم علينا رجل من سور معروف بالصوري حسن الهيئة كأنه راهب اذا اعجبنا امره ثم انه القى مسائلنا فجعل يقول لنا الايمان مخلوق والزكاة مخلوقة والحج مخلوق والجهاد مخلوق فجعلنا - 00:32:29

لا ندري ما نرد عليه. فاتينا عبد الوهاب الوراق فقصنا عليه امره. فقال ما ادري ما هذا؟ انتوا ابا عبد الله احمد بن حنبل فانه فانه جهب هذا الامر قال ابي فاتينا ابا عبد الله فاخبرناه بما اخبرنا عبد الوهاب من المسائل التي القاها علينا. فقال لنا ابو عبد الله هذه مسائل الجهم ابن صفوان وهي - 00:32:55

سبعون مسألة اذهبوا فاطردوا هذا من عندكم في هذا امور الامر الاول ان السلف في مثل هذه المسائل المشتبهة والجديدة يرجعونها الى جهابذتهم وكبارهم ومحققهم وهذا الاصل الذي درج عليه السلف من من لدن الصحابة فمن بعدهم - 00:33:18

لا يتجرأ المسائل الكبار الا الكبار ولا يتجرأ المسائل كبار الصغار يعرفون قدرهم وقدر العلم وقدر ما يخوضون فيه المساء الثانية ان السلف احصوا البدع التي اتى بها جهم حتى عدوها سبعين بدعة - 00:33:41

المسألة الثالثة انه لا ينخدع لتزويق الكلام وحذلقة وفلسفته والاعجاب بالهيئة جاءهم هذا السوري على هيئة راهب. متنسك متعبد من ينخدع بذلك العوام والطغام والجهال اما اهل العلم لا ينطلي عليهم هذا - 00:34:02

المسألة الرابعة قول الجهمية بان الايمان مخلوق ذريعة الى ان القرآن مخلوق لان الايمان ما هو؟ المؤمن به والمؤمن به القرآن الذي فيه الامر بالصلاة والزكاة والصيام والحج نعم صلاتك انت ايها المصلي وحجك - 00:34:28

وصيامك فعلك وفعل العبادة مخلوقة لكن المفعول وهو الايمان والصلاة والزكاة ليست مخلوق المأمور بها وهذا كما يقال لما سبق في القراءة والمقروء والتلاوة والمتلو والكتابة والمكتوب والتلاوة والقراءة والكتابة للقرآن مخلوقة لانها فعل المخلوقين - 00:34:51

واما المتلو المقروء المسموع المكتوب فهو كلام الباري غير مخلوق نعم اخبرني يوسف ابن موسى واسماعيل ابن اسحاق الثقفي ان ابا عبد الله سئل عن رجل له جار جهمي يسلم عليه؟ قال لا - 00:35:21

يسلم عليه وهو جهمي قال لا يلقي عليه السلام نعم واخبرني محمد بن الحسين ان الفضل حدثهم قال قال ابو عبد الله اما الجهمية فلا تكلمهم. اخبره علي ابن عبد الصمد قال سألت احمد ابن - [00:35:43](#)

عن جار لنا جهمي يسلم عليه. ارد عليه؟ قال لا نعم اخبرني الحسن ابن عبد الوهاب قال حدثنا ابو بكر ابن حماد قال حدثني ابو ثابت الخطاب قال كنت انا واسحاق ابن ابي عمر جالسا - [00:35:59](#)

فمر بنا رجل جهمي وانا اعلم انه جهمي فسلم علينا فرددت عليه السلام ولم يرد عليه اسحاق ابن ابي عمر فقال لي اسحاق رد على جهمي السلام قال فقلت اليس ارد على اليهودي والنصراني؟ قال ترضى بابي عبد الله؟ قلت نعم. قال فغدوت الى ابي عبد الله - [00:36:15](#)

بالخبر فقال سبحان الله ترد على جهمي؟ فقلت اليس ارد على اليهودي والنصراني؟ فقال اليهودي والنصراني قد تبين امرهما نعم هذه مسألة جلية وهو في تباين اهل الكفر في كفرهم - [00:36:35](#)

وتمايزهم في ضالهم مختلف وكيف نرد على اليهود والنصارى؟ السلام ونرد على الجهمي السلام اما اليهود والنصارى فكفرهم بين ولهذا لم نبدأهما بالسلام لا نبدأهم بالسلام واذا سلموا علينا ردنا التحية بمثلها - [00:36:51](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه يعني لا تفسحوا لهم اجلالا واحتراما واكبارا لشأنهم والله جل وعلا يقول واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - [00:37:15](#)

وامرنا بالرد الحسن وهؤلاء متبين امرهم لا يخفى بينما الجهمي لو ردت عليه السلام كالمته وحادثته وعاشرته وزاورته ونكحته وهذا بدعتهم كما سبق بدعة مكفرة فلا يرد عليهم السلام لانهم في حكم المرتدين - [00:37:37](#)

في حكم الزنادقة المرتدين نعم اخبرني عبد الملك الميموني ان ابا عبد الله ذكر رجلا من الجهمية فقال اخزاه الله. اي دعا عليه اخزاه الله اي دعا عليه بالخزي نعم - [00:37:59](#)

اخبرني عبد الله بن محمد قال حدثني بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله ذكر انسانا فقال قاتله الله. يعني ان اهل السنة كانوا يدعون على الجهمية بالخزي وبالمقاتلة - [00:38:15](#)

ويلعنونهم يدعون عليهم باللعة نعم اخبرنا احمد بن محمد بن مطر وزكريا بن يحيى ان ابا طالب حدثهم انه قال لابي عبد الله قد يقولون نقاتلهم ونخرج عليهم؟ فقال لا السيف لا نريده تكون فتنة يقتل فيها البريء الدعاء عليكم - [00:38:31](#)

نعم السيف لا نريده لانه ليس لنا وانما لولي الامر فان ولي الامر هو الذي قتل الجعد وهو الذي قتل الجهم هو الذي قتل قبلهما معبد بن خالد ليس ذلك الينا. اللي الينا ما هو؟ الدعاء والتحذير - [00:38:52](#)

ندعو عليهم ونحذر منهم والسيف قد ينتج عنه فتنة يقتل فيها البريء نعم اخبرني احمد بن محمد بن مطر قال حدثنا ابو طالب قال قلت لابي عبد الله انهم مروا بطرسوس بقبر رجل - [00:39:13](#)

وقال اهل وين طرسوس ها ها ولا في تركيا الحين جهة انطاكية الان يسمى لواء اسكندرونة فهي ثغر مروا بطرسوس بقبر نعم قال قلت لابي عبد الله انهم مروا بطرسوس بقبر رجل فقال اهل طرسوس الكافر لا رحمه الله - [00:39:32](#)

فقال ابو عبد الله نعم فلا رحمه الله هذا الذي اسس هذا وجاء بهذا. نعم الذي اسس القول تعطيل هو هذا كان اهل طرسوس علما ثغور يعني مدن حدودية تقوم منها كتائب الجهاد - [00:40:09](#)

وكانت الثغور محل رباط العلماء وكانت حواضر في العلم وما من عالم من علماء السلف تلك الازمان الا وقد ذهب الى هذه الثغور مرابطا ومتلقيا العلم اي نعم اخبرني موسى ابن محمد الوراق قال عبيد الله ابن احمد الحلبي - [00:40:29](#)

قال سمعت ابا عبد الله وحدثني بحديث جرير ابن عبد الله رضي الله عنه في الرؤيا. فلما فرغ قال على الجهمية لعنة الله. نعم حديث جرير ابن عبد الله البجلي في رؤية الله - [00:40:54](#)

حديث جاء في الصحيحين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة بدر القمر فيها بدرا وقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا ليس دونه حجاب وكما ترون الشمس ليس دونها سحاب - [00:41:07](#)

قال فان استطعتم الا الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس الفجر وصلاة قبل غروبها اي العصر فافعلوا نعم قرأت على الحسين بن عبدالله النعيمي عن الحسين بن الحسن وقال حدثنا ابو بكر المروزي قال قلت لابي عبد الله الرجل المقرئ يجيئه ابن الجهمي ترى ان يأخذ عليه؟ قال وابنكم هو؟ قلت - [00:41:26](#)

ابن سبع او ثمان قال لا تأخذ عليه ولا تقبله ليدل الباب به. نعم لا تأخذ عن هذا الجهمي ولا تسمع منه لماذا ليزداد ذلة ابيه المبتدع الجهمي بهذا الترك والهجر - [00:41:52](#)

فلا يؤخذ عنه القرآن ولا يؤخذ عنه وان كان حاذقا فيه لا تظمن يدس لك السم في العسل وانت لا تبين، ولهذا قال ابنك ابن سبع او ثمان نعم اخبرنا ابو بكر المروزي قال قلت لابي عبد الله امر بقرية جهمين وليس معي وليس معي زاد. ترى ان اطوي يعني ايش - [00:42:11](#)

اني ما اكل منهم واطوي جائعا اطوي بطني جائعة اري ان اطوي نعم. قال نعم. احسن الله اليك قال نعم اطوي ولا تشتري منه شيئا نعم وقال المروزي في موضع اخر قال سألت ابا عبد الله قلت ابيع الثوب من الرجل الذي اكره كلامه ومبايعته عن الجهمي قال دعني حتى انظر - [00:42:36](#)

فلما كان بعدما سألته عنها قال توق مبايعته. قلت لابي عبد الله فان بايعته وانا لا اعلم. قال ان قدرت ان ترد البيع فافعل. قال لم يمكنني اتصدق بالثمن؟ قال اكره ان احمل الناس على هذا فتذهب اموالهم. قال فكيف اصنع؟ قال ما ادري؟ اكره ان اتكلم فيه بشيء. قلت - [00:43:00](#)

انما اريد ان اعرف مذهبك قال اليس بعت ولا تعرفه؟ قلت نعم. قال اكره اتكلم فيه بشيء ولكن اقل ما ها هنا ان تصدق بالربح وتوقى مبايعته. وهذا فيه ورد - [00:43:20](#)

علماء الاسلام انهم لا يتكلمون الا بعلم واذا سكتوا سكتوا ايضا بحلم وعلم ان احمد رحمه الله في مثل هذا نهى عن مبايعتهم لان في مبايعتهم نوع اعانة لهم قال فان بايعتهم وانا لا اعلم - [00:43:32](#)

توقف فيه احمد قال لا اعلم وهذا من ورعه ودينه وعلمه وهذا منهج ورثه السلف لمن بعدهم. وهو قول لا اعلم فيما لم يتبين لهم فيه الامر ولهذا نص العلماء ان من اخطأ لا اعلم فقد اصبحت ماذا؟ مقاتله - [00:43:54](#)

وكان من منهج السلف المطرد قول لا اعلم فيما يشتهه عليهم امره او يخطئون او يخشون الخطأ فيه او لا يعلمونه كما كانوا يتخرجون الفتوى فكل يحيل الى الاخر ترجعي الى الاول - [00:44:17](#)

وهذا اصل اصيل في هذا الباب باب العلم ان يفتن اهل العلم وطلابه الى لا اعلم فلا يتكلم الا بعلم مما يعرفونه او ينقلونه عن اهل العلم مطابقا للمسألة التي وقعت - [00:44:40](#)

والا فيقول الله اعلم ولا يظيره بل هو بهذا برئ من التبعة واصاب العلم فان من قال لا اعلم فقد افتى وجاء عن جمع منهم ان نصف ان نصف العلم لا اعلم - [00:45:01](#)

وقد حمل اهل الاندلس رجلا يسأل الامام ما لك بن انس امام دار الهجرة احدا ائمة الاسلام ممن تظرب اليه اكباد الابل ولعل قول النبي صلى الله عليه وسلم تضرب الاكباد الى عالم المدينة فيؤخذ عنه - [00:45:19](#)

انها في مالك والله اعلم فسأله عن اربعين مسألة اجاب عن اربع منها واجاب عن ستة وثلاثين بلا اعلم فاكثر عليه قال لا اعلم قال بم اجيب قومي الذين حملوني هذه الاسئلة - [00:45:44](#)

قال قل لهم يقول لكم مالك لا اعلم فلا اعلم اصل والامام احمد في هذه المسألة قال دعني اري اتأمل ثم اعاد النظر عليها مرة وثانية حتى قال اري ما دام انك ما تعلم بانه جهمي - [00:46:07](#)

بايعته واشتريته منه وانت لا تعلم خذ رأس مالك وتصدق بالربح من باب التورع وهذا مسلك دقيق مسلك دقيق في مسالك الافتاء وفي مسالك النظر الى حقيقة المسائل مآلاتها. نعم - [00:46:28](#)

اخبرنا محمد بن علي ان يعقوب ابن مختان حدثهم ان رجلا قال لابي عبد الله ما تقول في رجل من الجهمية يموت ولا يشهد احد من

اصحابه انا ادفنه قال لي اقل ما يكون هذا ارجو الا تبتلى بهذا. ثم قال بلغني ان بعض من - [00:46:53](#)

في منزله حفيرة ثم ضرب عنقه فطرحوه فيها فلم يصل على عليه يعني ان الجهمي لو مات ولم يشهده احد من اهله شو نسوي به وقال احمد للسائل ارجو الا تبتلى بمثل هذا - [00:47:11](#)

فان كان كذلك نعم واره ادفنه لان هذا سلامة للارض واهلها منة هذا الكافر ولما مات ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه علي رضي الله عنه وقال يا رسول الله - [00:47:29](#)

ان الشيخ هلك كئيمات فما اصنع به قال اذهب فوارهي ادهنه غسله وصل عليه لا وكذلك الجهمي جوارا لكن لا يصل على عليه لمن علم منه التجهم نعم اخبرني الحسين بن عبدالله النعيمي عن عن الحسين بن الحسن - [00:47:51](#)

قال حدثنا يعقوب ابن بختان ان ابا عبد الله قال لا يصل على الجهمي لا يصل على الجهم. ليه لكفره ما قال كما يقوله المرجنة ما ادري ان عما في قلبه - [00:48:16](#)

نبي نشوف هو مستحيل ولا ما استحل من اظهر الكفر الصراح ويحكم عليه به نعم اقامة الحد وبعدم توريث اهله منه وما يتعلق بها هذه للسلطان للحاكم الشرعي اما من ظهر منه الكفر الصراح. ذبح لغير الله دعاء لغير الله - [00:48:31](#)

تعطيل للاسماء والصفات هذا كهر صراح يحكم عليه بظاھره ولا يحتاج الى ان حتى نشوف ما في قلبه. ليس ذلك الينا لاننا مأمورون ان نعامل الناس بالظاهر لا ان نفتش عما في اكنانهم - [00:48:56](#)

اما المسائل المتعلقة بلوازم الكفر كالقتل ما يتعلق به فهذه لولي الامر وللحاكم الشرعي نعم قال اخبرني عبد الملك الميموني قال سمعت ابا عبدالله يذكر الجهمية فقال رجل لابي عبد الله ارأيت ان مات في قرية ليس فيها الا نصارى من - [00:49:20](#)

قال ابو عبد الله مجيبا انا لا اشهده يشهده من شاء قال لي ابو عبد الله غير واحد يحكي عن وكيع انه قال كافر نعم نقل عن وكيع حكمهم لان الامام احمد يرى هذا الرأي - [00:49:43](#)

ولان وكيعا شيخه واعلم منه نسب القول اليه كانه يحكيه عن نفسه. نعم حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا زهير البابي قال سمعت السلام ابن ابي مطيع يقول في الجهمية - [00:50:01](#)

الكفار ولا يصل خلفهم. قال قال زهير واما انا يا ابن اخي فاذا تيقنت انه جهمي اعدت الصلاة خلفه جمعة كانت او غيرها فاذا تيقنت يقوله ابن آ زهير البابي - [00:50:22](#)

انه جهمي اعدت الصلاة خلفه جمعة كانت او غيرها اما اذا لم يتيقن العبرة بالاصل لان من قواعد الشريعة الكبار ان اليقين لا يزول ايش بالشك اليقين لا يزول بالشك نعم - [00:50:38](#)

اخبرنا ابو بكر المروزي قال حدثنا اسحاق بن بهلول قال سألت يزيد ابن هارون عن الصلاة خلف الجهمية. فقال لا يصل خلفهم. نعم اخبرنا ابو داود السجستاني قال حدثنا احمد ابن ابراهيم قال حدثنا زهير ابن نعيم قال سمعت سلام ابن ابي مطيع يقول الجهمية كفار - [00:50:59](#)

لا يصل خلفهم الله العفو والعافية. نعم. اخبرنا ابو داود قال حدثنا علي ابن الحسن ابن شقيق عن عن ابن المبارك انا لنحكي كلام اليهود والنصارى وما نستطيع ان نحكي كلام الجهمية. نعم عبد الله بن المبارك - [00:51:19](#)

هذا العالم المشهور وهو من طبقة شيوخ الامام احمد يقول انا لنحكي مقالة اليهود والنصارى على شناعتها وفضاعتها في حق الله لان الله حكاها لنا في القرآن تحذيرا وانذارا مثل قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير - [00:51:36](#)

ونحن اغنياء وقالت اليهود يد الله مغلولة وغلت ايديهم غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل اذا هم مبسوطتان ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - [00:51:58](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة مقالة اليهود والنصارى قال ولا نستطيع ان نحكي مقالات الجهمية اي لانها افطع واشد كفرا وخبثا من مقالاتي لليهود والنصارى ولان اليهود والنصارى مفضوح امرهم بفضح الله لهم - [00:52:17](#)

فضح النبي سلم لها لكن هؤلاء يستخفون الجهمية يدعون الاسلام والصلاة ويظنون الناس بهذه البدع الكفرية المكفرة، نعم قال الامام

ابو بكر خلال رحمه الله ذكر بشر المريسي. اه بشر المريسي - 00:52:41

الان قلنا ان الجهم ابن صفوان ورث من الجهد الجعد بشر هذا وريث الجهم وان كانت وفاته قد تأخرت وفي عام مئتين وثمانمئة او نحوها توفي اه نحو تلك السنة لان بشرا - 00:53:03

حمل قول الجهم وهو بشر ابن غياث ابن ابي كريمة ابن ابي كريمة المريسي وكان مولى لال زيد بن الخطاب تعلم العلم فاخذ عن ابي يوسف القاضي صاحب ابي حنيفة لكنه - 00:53:31

زاد في الكلام وفي الفلسفة حتى حمل اقوال الجهم واراد ان ينشرها في زمن ابي يوسف وكان رئيس القضاة في عهد في العهد امير المؤمنين هارون الرشيد وطلبه هارون وابو يوسف استخفى - 00:53:56

ثم اثروا على ابنه المأمون وكان بشر بن مريس هو الموجه والمعلم لمستشار المأمون ابن ابي دؤاد بشر بن غياث في المريسي هو وريث الجهم في هؤلاء الجهمية وقد فضحه - 00:54:21

الدارمي في كتابه تاريخ الجهمية وفي كتابه النقض على بشر المريس العنيد نعم اخبرنا ابو بكر المروزي قال سمعت ابا عبد الله ذكر بشرا المريسي وقال من كان ابوه يهوديا ايش تراه يكون - 00:54:47

لان بشرا اشتهر ان اباه غياث ابن ابي كريمة كان يهوديا نعم وقال المروزي في موضع اخر سمعت ابا عبد الله يقول ملأ الله قبر المريسي نارا. لان والده كان من - 00:55:09

يهود العراق وكان قصار يخطط الثياب ينسجها وكان صباغا ينظف الثياب ولهذا المسبغة في بعض الدول الخليج اسم للمغسلة المصبغة اسم لمغسلة الثياب نعم اخبرنا سليمان ابن الاشعث قال حدثنا ابراهيم قال سمعت ابا النضر يقول كان ابو بشر المريسي يهوديا قصارا وصباغا في سويقة - 00:55:25

ابن مالك نعم سويقة النصر ولا نظر عندك. نظر. اظنها نصر الصاد نصل بن مالك الخزاعي وهذه مكان في شرق بغداد حارة فيها سوق لهؤلاء القصارين. وفيهم ابوه ابو بشر غياث ابن ابي كريمة المريسي. نعم - 00:55:58

وذكر عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول كنا نحضر مجلس ابي يوسف وكان المريسي يجيء فيحضر في اخر الناس فيشغر. فيقول ايش تقول؟ فيشغب الاشكالات والاعتراضات - 00:56:22

وغالبا وهذا مجرب من كان كثير الاعتراض والانتقاد على اهل العلم فماله الى امرين اما ان ينقطع فلا يواصل في العلم فيغدوا كالعوام او اردى ابن العوام واما ان يأتي بقول شاذ - 00:56:39

ومن القول الشاذ البدع هذا مجرب نافع بن الازرق مر معنا انه كان يستشكل استشكلات ويعرظها على الصحابة وش الى امره الى ماذا؟ الى بدعة الازارقة غلاة الخوارج هذا منهج يا اخواني - 00:57:01

ولهذا كان الاخذ عن العلماء والتأدب بادبهم والتشمت بسمتهم طريق السلامة في دين الله عز وجل اما من جلس عند اهل العلم ليغري الناس اني اخذت عن فلان او عنده شبه - 00:57:21

واستشكلات فاما ينقطع واما يبتدع صبيغ ابن عسل كان يستشكل على عمر وعلى غيره الذاريات والمرسلات عمر عطاء بهالعصا وهالعجرة حتى مطار ما في قلبه ورأسه من اندخان البدعة والهوى - 00:57:40

نعم وكان المريسي يجيب فيحضر في اخر الناس فيشغب فيقول ايش تقول؟ و ايش قلت يا ابا يوسف؟ فلا يزال يصيح ويصيح فكنت اسمع ابي يوسف يقول اصعدوا به اليه فجاء يوما فصنع مثل هذا فقال ابو يوسف اصعدوا به الي قال ابي وكنت بالقرب فجعل

ينظره - 00:58:05

في مسألة فخفي علي بعض قوله فقلت للذي كان اقرب اليه مني اي شيء قال له قال قال له ابو يوسف لا تنتهي او تفسد خشبة نعم لا تنتهي عن هذه البدع والشذوذات - 00:58:27

او تنتهي خشبة اي انك تصلب وتقتل بما تستجره من هذه البدع نعم واخبرني عبد الملك الميموني ان ابا عبد الله ذكر ذكر عنده بشر من ريسي فقيل كافر فلم ارى ابا عبد الله انكر من من قول القائل شيء - 00:58:42

نعم واخبرنا ابو بكر المرودي قال قلت لابي عبد الله قال يزيد اما في الخريبة من يفتك بالمريس عندك اما في الحربية ولا في الخريبة الخاء ايه كأنها محل الحربية اي اماكن الشرط والعسكر - [00:59:03](#)

نعم في معجم البلدان بلفظ تصغير خربان موضع بالبصرة وش عندك؟ محله في بغداد لا اللي في بغداد يقال لها الحربية وانما حربة ينسب اليها تلميذ الامام احمد ابراهيم ابن اسحاق الحربي - [00:59:27](#)

الحربي هنا نسبة الى محله وليست الى قبيلة منهم ابراهيم ابن اسحاق صاحب الغريب المشهور احد رواة المسائل عن احمد محلة كبيرة في بغداد يقال لها حربة والنسبة اليها حرب - [01:00:08](#)

وقد تكون حربية من باب التشغيل للتقبيح التصغير لماذا للتقبيح لا للتلميح نعم قال يزيد اما في القربية من يفتك بالمريس قال ذاك نعم اخبرنا يحيى بن ابي طالب قال انبا احمد بن ابي الحارث قال سألت يزيد بن هارون احمد بن ابي الحارث نعم - [01:00:25](#)

قال انبأنا احمد بن ابي الحارث قال سألت يزيد بن هارون فقلت ان عندنا ببغداد رجلا يقال لهم المريسي يقول القرآن مخلوق وقال اما في فتياكم احد يفتك به؟ كانهم اهدروا دمه - [01:00:57](#)

احد يفتك به يعني اهدار لدمه ويزيد ابن هارون قاضي ما هو بواحد عامي ولهذا اهل البدع المكفرة لا على ولاية الامور يقاتلون ويقتلون. هذا الامر متعلق بولي الامر وبالحاكم الشرعي لا باحد الناس وافرادهم - [01:01:12](#)

لان دين الله ما هو بفوضى واقامة الحدود ما هي متعلقة باحد الناس وانما متعلقة بولي امر المسلمين والتعدي على ما على صلاحيته في هذا وماذا؟ افتيات اي تعدي على - [01:01:40](#)

صلاحية ولي الامر. نعم واخبرني يحيى بن ابي طالب قال اخبرني عمر ابن عثمان الواسطي ابن اخي علي ابن عاصم قال مر بي يزيد ابن هارون وانا في الدكان فصعد الي - [01:01:59](#)

فقلت يا ابا خالد بلغني ان ابي بغداد رجلا يقال له المريسي يقول القرآن مخلوق وقال من قال القرآن مخلوق فهو كافر الله المستعان نعم واخبرنا ابو بكر المروزي وقال قلت لابي عبد الله ان متن الانماطي تكلم بواسطة فائتي على المريسي ان - [01:02:13](#)

ان من عرفوا عندكم المعطي وش يقول ما عرف المحشي عندكم من هو ما عندك شي فيه شف ان كان عندك في هذا من هو مثني الانماطي الجهاز معك حد معه الجهاز يشوف - [01:02:32](#)

مثني الانماطي يأتي في تاريخ بغداد ولا فيه سيرة اعلام النبلا نعم ان مثلث الماطي قال تكلم بواسطة نعم فائتي على بشر المريسي فقال نعم. قال يزيد ينفي وكان من اهل واسط - [01:03:02](#)

لما اثنى على من عرف عنه هذه البدع المكفرة الله العفو والعافية. نعم - [01:03:24](#)